



بلاغ

الجمع العام الخامس و الخمسون للتعاضدية العامة للتربية الوطنية

عقدت التعاضدية العامة للتربية الوطنية جمعها العام السنوي الخامس و الخمسون بمدينة مراكش أيام 6 و 7 دجنبر 2019 للدورة المحاسبية 2018 تحت شعار * الأهمزة المنتخبة ضامن رئيسي لحقوق المنخرط وديمومة التعاضد*.

انطلقت أشغال الجمع العام السنوي بحضور النصاب القانوني لمندوبات و مناديب الجمع العام و مجموعة ضيوف التعاضدية من رؤساء التعاضديات والشركاء في العمل التعاضدي وحضور ممثلين عن سلطة الوصاية .

وأبرزت كلمة رئيس التعاضدية أهم التطورات التي عرفتها تعاضدية أسرة التعليم منذ الجمع العام 49 المنعقد سنة 2013 إلى غاية الجمع العام الحالي، مجسدة بعرض مصور يوثق لمختلف إنجازات التعاضدية التي تميزت بإرساء العديد من الأوراش الإصلاحية ودمقرطة الفعل التعاضدي .

مؤكدًا على أن التعاضديات مطالبة أكثر من أي وقت مضى بتحسين صفوفها وتعزيز تنسيقها وتوحيد كلماتها من أجل مواجهة التحديات والرهانات الجديدة، والإشادة بالمسيرة الطويلة البناءة للتعاضديات بالمغرب التي ساهمت بحظ وافر في إرساء قواعد وأسس التغطية الصحية الأساسية والتكميلية.

مستحضرا في ذلك ما حفلت به الخطابات السامية لبلورة النموذج التنموي الجديد الذي دعا إليه صاحب الجلالة الملك محمد السادس خلال خطاب العرش الأخير، لمواجهة ما تفرضه الألفية الثالثة من تحديات لجعل القطاع التعاضدي شريكا أساسيا في مجال الحماية الاجتماعية برهاناتها الكبرى التي تستدعي اليوم أن يكون

فيه هذا القطاع دعامة أساسية ضمن باقي الفاعلين في توحيد الجهودات والرؤى على أمل ألا يظل حلقة ثانوية في بلورة السياسات العمومية المتصلة بالسياسات الاجتماعية.

كما أشاد السيد الرئيس في كلمته أمام عموم الفاعلين في القطاع بالأوراش الإصلاحية التي تعرفها التعااضدية و المواكبة من طرف مصالح الوصاية الممثلة في وزارة الشغل و الإدماج المهني ، ووزارة المالية و الاقتصاد و الإدارة ، وهيئة مراقبة التأمينات و الاحتياط الاجتماعي، وكذا مؤسسة وسيط المملكة في إطار التفاعل فيما بين المؤسساتين في ما يخص معالجة الشكايات ، وكذا الصندوق الوطني لمنظمات الاحتياط الاجتماعي (الصندوق المغربي للتأمين الصحي) ، الوكالة الوطنية للتأمين الصحي ، وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي، مؤسسة محمد السادس للنهوض بالأعمال الاجتماعية للتربية والتكوين والأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين مع مع الحرص الشديد على إيصال النفع لفائدة المنخرطين وتقريب الخدمات و تجويدها مركزيا و جهويا.

وأكد على ضرورة الدفاع عن ديمومة التعااضد ودعم دور الأجهزة المنتخبة حفاظا على مبدأ الديمقراطية.

وموازاة مع ذلك عرف الجمع العام تلاوة التقريرين الأدبي و المالي للدورة المحاسبية 2018 حيث سجل مناديب و مندوبات الجمع العام 55 بارتياح كبير مضامين التقارير التي عرضت عليهم مؤكدين ذلك بتصويتهم و المصادقة عليها، وفي نفس السياق قدمت لجنة المراقبة المالية تقريرها حول نفس السنة المحاسبية ليختتم بذلك مأمور الحسابات بسط تفاصيل تقريره حول الوضعية المالية للتعااضدية لنفس الدورة المحاسبية ، وبذلك تم عرض ثلاثة عشر ملتمسا على أنظار الجمع العام تمهم الأوراش الإصلاحية وتعزيز سياسة القرب حضيت جميعها بالمصادقة.

وتفعيلا لمبدأ المقاربة النوعية لتعزيز مكانة المرأة داخل الأجهزة المسيرة للتعااضدية فقد تم التأكيد على ضرورة الرفع من تمثيليتها ترسيخا للوثيقة الدستورية ، ل يتم اختتام أشغال هذه الدورة بتلاوة برقية ولاء وإخلاص المرفوعة للسدة العالية بالله مولانا صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله.